مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

التشبيه بين النظرية والتطبيق

The analogy between theory and practice"

عايدة عبد العزيز محمد زعلوك

استاذ مساعد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية

استاذ مساعد بقسم اللغة العربية بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق جامعة الأزهرب مصر

Aida Abdel Aziz Mohamed Zalouk

Assistant Professor, Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Al-Jouf University, Kingdom of Saudi Arabia

Assistant Professor, Department of Arabic Language, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Zagazig, Al-Azhar University, Egypt

البريد الالكتروني ayidaabdelaziz@gmail.com

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
142- 114 العدد الثامن عشر : ص.ص ISSN: 2958-8537 Issue: N18
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الملخص:

التشبيه أقرب الصور للإيضاح والغرض الأساسي من التشبيه هو التأثير في نفس المتلقي وحسن تصوير المعاني المراد التعبير عنها ، وقسمت البحث إلى أربعة مباحث المبحث الأول تعريف التشبيه في اللغة والاصطلاح ، وما أركانه ، المبحث الثاني أقسامه باعتبار الطرفين من حيث الحسية والعقلية ومن حيث الإفراد والتركيب ومن حيث التعدد ، المبحث الثالث أقسامه باعتبار وجه الشبه من حيث.

أولاً : التحقيقي والتخييلي

ثانياً : الإفراد والتركيب،

ثالثاً : المحسوس والمعقول

رابعاً : التشبيه التمثيلي وغير التمثيلي

خامساً : المفصل والمجمل

سادساً : القريب المبتذل والبعيد الغريب

المبحث الرابع: أدوات التشبيه وأقسامه باعتبار الأداة ، التشبيه المقلوب ، وما التشيه الضمني .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
142- 114 العدد الثامن عشر : ص.ص ISSN: 2958-8537 Issue: N18
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الكلمات المفتاحية: التشبيه- النظرية - التطبيق

Abstract

The simile is the closest form to clarification, and the primary purpose of the simile is to influence the soul of the recipient and to portray the meanings to be expressed well. The research was divided into four sections. The first section is the definition of simile in language and terminology, and what its pillars are. The second section has its sections, considering the two sides in terms of sensory and mental aspects, and in terms of individualization and composition. In terms of diversity, the third section has its sections, considering the similarities in terms of: First: investigative and imaginative

Second: Individualization and composition, Third: The tangible and the intelligible, Fourth: The representative and non-representational simile, Fifth: The detailed and the general, Sixth: The near, the trivial, and the strange far away. The fourth topic: The tools of the simile and its types, considering the tool, the inverted simile, and what is the implied distortion.

Keywords: The analogy - theory - practice

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المقدمة :

التشبيه هو أحد أقسام علم البيان وهو فصل مهم من فصول البلاغة لبيان اعجاز القرآن الكريم وللتشبيه أهمية بالغة في الدرس البلاغي نأتي به لتقريب المعاني ولزيادتها وضوحا لاقناع المتلقي

وقسمت البحث إلى أربعة مباحث المبحث الأول تعريف التشبيه في اللغة والاصطلاح ، وما أركانه ، المبحث الثاني أقسامه باعتبار الطرفين من حيث الحسية والعقلية ومن حيث الإفراد والتركيب ومن حيث التعدد ، المبحث الثالث أقسامه باعتبار وجه الشبه من حيث :

أولاً : التحقيقي والتخييلي.

ثانياً : الإفراد والتركيب

ثالثاً : المحسوس والمعقول

رابعاً : التشبيه التمثيلي وغير التمثيلي

خامساً : المفصل والمجمل

سادساً : القريب المبتذل والبعيد الغريب

المبحث الرابع: أدوات التشبيه وأقسامه باعتبار الأداة ، التشبيه المقلوب ، وما التشبيه الضمني .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أهداف البحث:

هدف البحث : عرض لأهم ملامح المنهج التحليلي البلاغي للتشبيه وأثره في البلاغة .

أهمية البحث:

أهمية البحث : توظيف البحث البلاغي وبيان أثر التحليل البلاغي في قضية إعجاز القرآن الكريم ،

منهجية البحث:

منهجية البحث : تعتمد الدراسة على منهج الاستقراء والاستنباط في بيان مكانة التحليل في الدرس البلاغي عامة والاعجاز البلاغي خاصة .

إشكالية البحث:

ما تعريف التشبيه في اللغة والاصطلاح ، وما أركانه ، وما أقسامه باعتبار الطرفين من حيث الحسية والعقلية ومن حيث الإفراد والتركيب ومن حيث التعدد ، وما أقسامه باعتبار وجه الشبه من حيث :

أولاً : التحقيقي والتخييلي

ثانياً : الإفراد والتركيب

ثالثاً : المحسوس والمعقول

رابعاً : التشبيه التمثيلي وغير التمثيلي

خامساً : المفصل والمجمل

سادساً : القريب المبتذل والبعيد الغريب

ما أدوات التشبيه وما أقسامه باعتبار الأداة ، وما التشبيه المقلوب ، وما التشيه الضمني .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الدراسة: التشبيه

التشبيه لغة التمثيل.

التشبيه في اللغة : (المِثْل وأشبه الشيءُالشيءَ) [i]

اصطلاحاً : إلحاق أمر (المشبه) بأمر (المشبه به) في معنى مشترك بينهما (وجه الشبه) بأداة (أي أداة من أدوات التشبيه كالكاف ، مثل ، كأن ، .....) لغرض (السر البلاغي أو فائدة التشبيه).

قال ابن رشيق : " التشبيه صفة الشيء بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة لا من جميع جهاته "[ii]

عرفه ابو هلال العسكري بقوله : " التشبيه الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه " [iii]

وقد عرفه الرماني بقوله " بدأ كلام بتعريف التشبيه " هو العقد على أن أحد الشيئين يسدمسد الآخر في حس أو عقل ولا يخلو التشبيه من أن يكون في القول أو في النفس ، فأما القول فنحو قولك زيد شديد كالأسد " فالكاف عقدت المشبه به بالمشبه وأما العقد في النفس فالاعتقاد لمعنى هذا القول " ."1"

فضله :

" التشبيه جاركثير في كلام العرب حتى لو قال قائل : " هو اكثر كلامهم لم يبعد " [iv]

قال عنه صاحب الطراز : اعلم أن التشبيه هو بحر البلاغة... وسرها ولبابها وإنسان مقلتها " [v]

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

فائدته : إبراز وإيضاح المعنى ، فإذا أرت أن تصف إنسان بالجود والكرم والعطاء لك وبالآخرين فلا شيء أدل على ذلك من تشبيه بالبحر فتقول محمد كالبحر ، فصار هذا القول أبين وأوضح مع الإيجاز والاختصار يقول أبو هلال العسكري : " يزيد المعنى وضوحاً ويكسبه تأكيداً [vi]

يقول الإمام عبد القاهر :

أثر التشبيه في التعبير على المعاني " فإن كان التشبيه مدحاً كان أبهى وأفخم وأنبل في النفوس وأعظم وأهز للعظف وأسرع للإلف وأجلب للفرح وأغلب على الممتدح " [vii]

.

أركان التشبيه

أركان التشبيه :

الأول : المشبه : الذي يراد وصفة بالمشبه به.

الثاني : المشبه به : الذي يلحق به المشبه.

الثالث : وجه الشبه : المعنى المشترك بين الطرفين.

الرابع : أداة التشبيه : اللفظ الدال على التشبيه.

والمشبه والمشبه به يسميان : طرفي التشبيه.

مثال : محمد كالبحر غطاء ، المشبه : محمد ، المشبه به : البحر ، أداة التشبيه : الكاف ، وجه الشبه : عطاء.

أقسام التشبيه باعتبار الطرفين " طرفا التشبيه " (المشبه ، المشبه به) :

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ينقسم التشبيه باعتبار الطرفين :

أولاً : المحسوس والمعقول.

ثانياً : الإفراد والتركيب.

ثالثاً : تعدد الطرفين أو أحدهما.

أولاً : المحسوس والمعقول

ينقسم التشبيه باعتبار حسية الطرفين وعقليتهما إلى أربعة أقسام :

الأول : تشبيه المحسوس بالمحسوس

الثاني : تشبيه المعقول بالمعقول

الثالث : تشبيه المعقول بالمحسوس

الرابع : تشبيه المحسوس بالمعقول

الأول : تشبيه المحسوس بالمحسوس :

وهو أن يكون الطرفان حسين أي يدركان بإحدى الحواس الخمس الظاهرة : وهي :

1. البصر 2. السمع 3. الشم
4. اللمس 5. الذوق

1. ما يدرك بحاسة البصر : كقوله تعالى : " وَإِذ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ "[viii] ، المشبه : الضمير في كأن العائد على الجبل.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المشبه به : ظلة.

الأداة : كأن

وجه الشبه : الإحاطة والشمول والقرب شبه الجبل في ارتفاعه فوق الرؤوس بالظلة ، فالجبل قرب منهم كقرب الظلة بمن يستظل بها وهذا ما يوحي بخوف سقوط الجبل عليهم.

فالمشبه : الجبل ، والمشبه به " الظلة " كلاهما يدرك بحاسة البصر.

وكقوله تعالى : " كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَان " [ix]

المشبه : الضمير المتصل بـ " كأن " " هن " العائد على الحور الحسان.

المشبه به : الياقوت والمرجان.

الأداة : كأن

وجه الشبه : الحسن والجمال

فالمشبه به والمشبه به : يدركان بحاسة البصر

2. ما يدرك بحاسة السمع : كتشبيه صوت بصوت ، كقولك صوت محمد كصوت الأسد .

المشبه : صوت محمد

المشبه به : صوت الأسد

فشبه صوت محمد بصوت الأسد وهما يدركان بحاسة السمع ، وكقول الشاعر : ابن سناء الملك يصف ساقيه

فصوت أنينها يحكي أنيني وفيض دموعها يحكي دموعي

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

شبه الشاعر صوت أنين الساقية بصوت أنينه وهما يدركان بحاسة السمع.

3. ما يدرك بحاسة الشم : قول أعرابية تداعب ابنها

يا حبذا اريح الولد ريح الخزامي في البلد

أهكـذا كـــــل ولـــد أم لم يلـد قبلي أحـــد

الشاهد " ريح الولد ..... ريح الخزامي " ، شبهت ريح الولد بريح الخزامي (وهو نبات رائحة زهرة طيبة ، وهما يدركان بحاسة الشم.

4. ما يدرك بحاسة الذوق : كتشبيه الأشياء المحسوسة بالعسل أو بالخل وكلاهما يدركان بحاسة الذوق ، كما شبه الشاعر النهر في عذوبته بريق الحبيب.

عذب ما عب منه ناهل فكأنه من ريق حِبِّ ينهل

الشاهد " فكأنه من ريق حِبِّ ينهل "

المشبه : الضمير في كأن العائد على النهر.

المشبه به : ريق حِبِّ

فشبه النهر بريق حِبِّ وهما يدركان بحاسة الذوق.

5. ما يدرك بحاسة اللمس : نحو تشبيه الجسم الناعم بالحرير ، كما في قول أحمد شوقي في رواية كليوباترا:

يالك كفا كنقي العاج ناعمة كخمل الديباج

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

شبه الكف بالعاج التقي في الصفاء واللمعان وهما يدركان بحاسة البصر ، وشبه نعومة الكف بخمل الديباج وهما يدركان بحاسة اللمس.

الثاني : تشبيه المعقول بالمعقول :

وهو : أن يكون الطرفان عقليين أي لايدركان بإحدى الحواس الخمس الظاهرة ، نحو تشبيه الجهل بالموت والعلم بالحياة فتقول : الجهل موت ، والعلم حياة ، شبه الجهل بالموت وكلاهما معقول وشبه العلم بالحياة وكلاهما معقول وكقولك : الضلال عمي.

الثالث : تشبيه المعقول بالمحسوس :

العقلي هو : ما أدرك بالعقل المحض أو بالحس الباطن ، وهذا هو الأصل في التشبيه ؛ لإبراز المعاني المعقولة في صورة محسوسة ، كقول الرسول صلى الله عليه وسلم " ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم " ، شبه الغضب وهو معقول بالجمرة وهي محسوسة ، ومن العقلي الوجدانيات : كالفرح والحزن ، والغضب.

الرابع : تشبيه المحسوس بالمعقول :

هو خلاف الأصل ؛ لأن إدراك النفس للمحسوس أقوى من إدراكها للمعقول والأصل في التشبيه هو تشبيه المعقول بالمحسوس لإبراز المعنى وتقريره ولذلك اختلف العلماء في قبول هذا التشبيه ورفضه والراجح أنه يجوز

لما فيه من الطاقة والرقة والمبالغة في ظهور المعقول ووضوحه ، كقول الشاعر :

وأرض كأخلاق الكرام قطعتها وقد كحل الليل السماك فأبصرا

شبه الأرض بالأخلاق بالسعة ، فتخيل الشاعر أن أخلاق الكرام أصلاً في السعة فشبه الأرض بها ، وفي هذا من المبالغة ما لا يخفي.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ثم يرى الرماني أن التشبيه البليغ يقع على أربعة أضرب :

1. " ومنها : إخراج ما لا تقع عليه الحاسة إلى ما تقع عليه الحاسة كقوله تعالى : " والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة بحسبه الظمآن ماءٍ حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً " (سورة النور آية 39).

اهتمت الآية " بتصوير اللهفة والحاجة الماسة إلى الإنتفاع بهذه الأعمال ثم الخيبة والمفاجأة بخديعة الأمل وأنه ما كان إلا وهما ، ولهذا كانت عناصرها الظامئ والسراب". "2"

فهذا بيان قد أخرج ما لا تقع عليه الحاسة إلى ما تقع عليه الحاسه وقد اجتمعا في بطلان المتوهم مع شدة الحاجة وعظم الفاقة ولو قيل يحسبه الرائي ماء ثم يظهر أنه على خلاف ما قدر لكان بليغاً وأبلغ منه لفظ القرآن لأن الظمآن أشد حرصاً عليه وتعلق قلب به ثم بعد هذه الخيبة حصل على الحساب الذي يصيره إلى عذاب الأبد في النار – نعوذ بالله من هذه الحال – وتشبيه أعمال الكفار بالسراب من حسن التشبيه فكيف إذا تضمن مع ذلك حسن النظم وعذوبة اللفظ وكثرة الفائدة وصحة الدلالة ، ومن ذلك قوله عز وجل " مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء " فهذا بيان قد أخرج ما لا تقع عليه الحاسة إلى ما تقع عليه ، فقد اجتمع المشبه و المشبه به في الهلاك وعدم الإنتفاع ، والعجز عن الاستدارك لما فات وفي ذلك الحسرة العظيمة والموعظة البليغة " ومن ذلك قوله عز وجل " واتل عليهم نبأ الذي أتيناه آياتنا فانسلخ منها ، ثم قال : فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث " ، أو تتركه يلهث ، فهذا بيان قد أخرج ما لا تقع عليه الحاسة إلى ما تقع عليه ، وقد اجتمعا في ترك الطاعة على وجه من وجوه التدبير وفي التخسيس فالكلب لا يطيعك في ترك اللهث حملت عليه أو تركته وكذلك الكافر لا يطيع بالإيمان على رفق ولا على عنف ، وهذا يدل على حكمه الله سبحانه وتعالى في أنه لا يمنع اللطف وقال تعالى : " وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لاَ يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاء لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ " (سورة الرعد آية 14) ، فهذا بيان قد أخرج ما لا تقع عليه الحاسة إلى ما تقع عليه ، وقد اجتمعا في الحاجة إلى نيل المنفعة والحسرة بما يفوت من درك الطلبة وفي ذلك الزجر عن الدعاء إلا الله عز وجل الذي يملك النفع والضر ولا يضيع عنده مثقال الذر وقال عز وجل : " وإذا نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظله " (سورة الأعراف آية) ،

فتشبيه الجبل بظله أي غمامة أو سقيفة "6" صورة موغلة في الحسية وإن كان الجبل مما يدرك ويحسى إلى أن قلعه من مكانه ورفعه على بني إسرائيل صورة لم تجربها العادة. "3"

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وهذا بيان قد أخرج ما لم تجربه عادة إلى ما قد جرت به العادة وقد اجتمعا في معنى الارتفاع في الصورة وفيه أعظم الآية لمن فكر في مقدورات الله تعالى عند مشاهدته لذلك أو عمله به ليطلب الفوز من قبله ونيل المنافع بطاعته.

2. ومنها إخراج ما لم تجربه العادة إلى ما جرت به العادة قال عز وجل : " فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاء فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ " (سورة الرحمن آية 37) ، فهذا تشبيه قد أخرج ما لم تجربه عادة إلى ما قد جرت به وقد اجتمعا في الحمرة وفي لين الجواهر السيالة وفي ذلك الدلالة على عظيم الشأن ونفوذ السلطان لتنصرف الهمم بالأمل إلى ما هناك ، وقال عزر وجل " إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلاَدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ "(سورة الحديد آية 20) ، فهذا تشبيه قد أخرج ما لم تجربه عادة إلى ما قد جرت به وقد اجتمعا في شدة الإعجاب ثم في التعبير بالإنقلاب وفي ذلك الإحتقار للدنيا والتحذير من الإغترار بها والسكون إليها.
3. ومنها إخراج ما لا يعلم بالبديهة إلى ما يعلم بالبديهة قال تعالى : " مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا " (سورة الجمعة آية 5) ، فهذا تشبيه أخرج ما لا يعلم بالبديهة إلى ما يعلم بالبديهة وقد اجتمعا في الجهل بما حملا وفي ذلك العيب لطريقة من ضيع العلم بالإتكال على حفظ الراوية من غير دراية وقال عز وجل " كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ " (سورة الحاقة آية 7) ، وهذا تشبيه قد أخرج ما لايعلم بالبديهة إلى ما يعلم ، وقد اجتمعا في خلو الأجساد من الأرواح وفي ذلك الاحتقار لكل شيء يؤول به الأمواج ذلك المآل ، وقال عز وجل " مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ "(سورة العنكبوت آية 41) .

فهذا تشبيه قد أخرج ما لا يعلم بالبديهة إلى ما يعلم بالبديهة وقد اجتمعا في ضعف المُعْتَمد ووهاء المستند وفي ذلك التحذير من حمل النفس على الغرور بالعمل على غير يقين مع الشعور بما فيه التوهين.

4. ومنها إخراج ما لاقوة له في الصفة إلى ماله قوة منها وذلك كقوله تعالى : " وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلاَمِ " (سورة الرحمن آية 24) ، " شبهت السفن في البحر – وهي مما يدرك ويحس بما هو أعظم إدراكاً في الحس " الأعلام " وهي الجبال الشاهقة جمع علم وهو الجبل الطويل " ووصف السفن بالجبال لـ " تعظيم شأنها في صنعها المقتضي بداعه الهام عقول البشر لصنعها والمقتضى : لأن السفن العظيمة أمكن لحمل العدد الكثير من الناس والمتاع "

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

فهذا تشبيه قد أخرج ما لاقوة له في الصفة إلى ماله قوة فيها ، وقد اجتمعا في العظم إلا أن الجبال أعظم وفي ذلك العبرة من جهة القدرة فيما سخر من الفُلْك الجارية مع عظمها وما في ذلك من الانتفاع بها ، وقطع الأقطار البعيدة فيها وقال عز وجل : " خلق الإنسان من صلصال كالفخار " وهذا تشبيه قد أخرج ما لاقوة له في الصفة إلى ماله القوة وقد اجتمعا في الرخاوة والجفاف وإن كان أحدهما بالنار والآخر بالريح .....).

وقال عز وجل " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ " (سورة التوبة آية 19) .

وفي هذا إنكار لأن تجعل حرمه السقاية والعمارة كحرمه من آمن وكحرمة الجهاد وهو بيان عجيب وقد كشفه التشبيه بالإيمان الباطل والقياس الفاسد وفي ذلك الدلالة على تعظيم حال المؤمن بالإيمان وأنه لا يساوى به مخلوق على صفته في القياس ".

وهكذا ترى دراسة الرماني للتشبيه البليغ فقد كشف عن أسراره البلاغية ووضح أثره في المعاني من خلال الإستشهاد بالآيات القرآنية ، ورأى أن التشبيه من التشبيه القرآني بالأضرب الأربعة هو الجدير أن يسمى تشبيهاً بليغاً.

ثانياً : الإفراد والتركيب

ينقسم التشبيه باعتبار أفراد الطرفين وتركيبهما إلى أربعة أقسام :

أولاً : الطرفان مفردان

ثانياً : الطرفان مركبان

ثالثاً : المشبه مفرد والمشبه به مركب

رابعاً : المشبه مركب والمشبه به مفرد

أولاً : الطرفان مفردان : وهو إما أن يكون :

1. الطرفان مفردين غير مقيدين.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

2. أو يكون الطرفان مفردين مقيدين.
3. المشبه مفرد غير مقيد والمشبه به مفرد مقيد.
4. المشبه مفرد مقيد والمشبه به مفرد غير مقيد.

1. الطرفان مفردان غير مقيدين :

كقوله تعالى : " وَإِذ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ "[x]، شبه الجبل وهو مفرد غير مقيد بالظلة وهي مفردة غير مقيد ، فالطرفان من حيث الإفراد والتركيب مفردان غير مقيدين.

وكقوله تعالى : " وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا "[xi] ، شبه الليل باللباس وهما مفردان غير مقيدين.

2. قد يكون الطرفان مقيدين :

كقولهم : التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.

المشبه : التعليم في الصغر.

المشبه به : النقش على الحجر.

وجه الشبه : التأثير وحصول النفع والطرفان مقيدان.

وكقولهم أيضا : الساعي الذي لم يحصل على سعيه على طائل كالراقم على الماء,

شبه الساعي الذي لم يحصل على سعيه ما ينفعه بالراقم على الماء ، فالطرفان مقيدان.

3. قد يكون المشبه مفرداً غير مقيد ، والمشبه به مفرداً مقيداً :

كقوله تعالى في وصف الكافرين " كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَة، فَرَّتْ مِن قَسْوَرَة "[xii]

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
142- 114 العدد الثامن عشر : ص.ص ISSN: 2958-8537 Issue: N18
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المشبه : الضمير في كأن العائد على الكافرين.

المشبه به : الحمر المستنفرة التي فرت من قسورة.

وجه الشبه : الإعراض.

فالمشبه : الكافرين (مفرد غير مقيد).

والمشبه به : مفرد مقيد وهو أنه لم يوصف بالحمر فقط بل الحمر المستنفرة التي فرت من قسورة.

وكقول الشاعر :

والشمس كالمرآه في كف الأشل لما رأيتها بدت فوق الجبل

شبه الشمس وهي مفرد غير مقيد بالمرآه في كف الأشل وهي مفرد مقيد.

4. قد يكون المشبه مفرداً مقيد والمشبه به مفرداً غير مقيد

كقولك المرآه في كف الأشل كالشمس ، شبه المرآه في كف الأشل ، وهي مفرد مقيد بالشمس وهي مفرد مقيد.

ثانياً : الطرفان مركبان :

كقوله تعالى : " مثل الذين حملوا التوارة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفار " شبه حال اليهود في حفظهم التوارة ثم لم يعملوا بما فيها وأعراضهم عنها بحال الحمار يحمل الكتب النافعة ولا يستفيد منها.

وجه الشبه : الهيئة الحاصلة من معاناة الكد والتعب مع الحرمان من الانتفاع.

كقول بشار بن برد :

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
142- 114 العدد الثامن عشر : ص.ص ISSN: 2958-8537 Issue: N18
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

كأن مثار النقع فوق رؤوسينا وأسياقنَا ليل تهاوى كواكبه

المشبه : هيئة مثار النقع فوق الرؤوس والأسياق اللامعة في أثنائه.

المشبه به : هيئة الليل المظلم الشديد الظلام والكواكب المتهاوية.

وجه الشبه : الهيئة الحاصلة من هوى أشياء مشرقة في جوانب شيء مظلم.

فالشاعر لم يرد تشبيه النقع فوق الرؤوس بالليل ولكن أراد تشبيه النقع المثار فوق الرؤوس والأسياف اللامعة المتلاجمة خلاله بالليل المظلم الشديد الظلام الذي تتهاوى فيه الكواكب المشرقة المضيئة فالطرفان مركبان.

ثالثاً : المشبه مفرد والمشبه به مركب :

قد يكون المشبه مفرد ، والمشبه به مركب ، كقول الشاعر :

كأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد

أعلام ياقوت نشر ن على رماح من زبرجد

المشبه : محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد وهو مفرد مقيد.

المشبه به : هيئة أعلام الياقوت المنشور على رماح من زبرجد وهي الأعلام الحمر المنشورة على سيقان خضر.

رابعاً : أن يكون المشبه مركباً والمشبه به مفرداً :

كقول الشاعر :

يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

تريا نهاراً مُشْمِساً قد شابه زهر الربا فكأنما هو مقمر

فالمشبه النهار المُشْمِسْ الذي قد شابه زهر الربا.

المشبه به : الليل المقمر

فالمشبه مركب والمشبه به مفرد مقيد.

ثالثاً : تعدد الطرفين أو أحدهما

ينقسم طرف التشبيه باعتبار تعددهما إلى أربعة أقسام : الملفوف ، المفروق ، التسوية ، الجمع) [xiii]

1. التشبيه الملفوف :

وهو أن يتعدد طرفاه ويجمع كل طرف مع مثله ، وذلك بأن يأتي بالمشبهات أولاً ثم بالمشبهات بهما.

نحو : زيد وخالد أسد وبحر

فهذا المثال تشبيه ملفوف لأنه أتى بالمشبهات أولاً ثم بالمشبهات بهما.

ونحو قول امريء القيس :

كأن قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العناب والحشف البالي

شبه الرطب من قلوب الطير بالعناب ، وشبه اليابس من قلوب الطير بالحشف البالي ، فالشاعر أتى بالمشبهين ثم بالمشبهين بهما ، وسمي هذا التشبيه ملفوفاً لأنه مأخوذ من اللف أي الضم ، فقد لف المشبهان أي ضم بعضهما إلى بعض كما لف المشبهان بهما أيضاً.

2. التشبيه المفروق :

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وهو أن يتعدد الطرفان ويضع كل مشبه بجوار المشبه به ، كقولك محمد أسد وخالد بحر ، فالتشبيه من حيث تعدد الطرفين هو تشبيه مفروق لأنه أتى بالمشبه والمشبه به ، ثم أتى بالمشبه والمشبه به.

وكقول الشاعر :

النشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الأكف عنم

شبه النشر بالمسك ، والوجوه بالدنانير ، وأطراف الأكف بالعنم ، فوضع كل مشبه بجوار المشبه به ، وسمي هذا التشبيه مفروقاً لأنه فرق بين التشبيهين فوضع كل مشبه بجوار المشبه به.

3. تشبيه التسوية :

وهو أن يتعدد المشبه ولا يتعدد المشبه به كقولك محمد وخالد أسد ، فعدد المشبه " محمد وخالد " أما المشبه به " أسد " غير متعدد فهو تشبيه تسوية.

وكقول الشاعر :

آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم في الحادثات إذا دجون نجوم

فالمشبه الآراء والوجوه والسيوف

المشبه به : نجوم

فتعدد المشبه دون المشبه به

وسمي تشبيه تسوية لأنه سوى بين شيئين أو أشياء في الإلحاق بشيء واحد.

4. تشبيه الجمع :

وهو أن يتعدد المشبه به دون المشبه ، كقولك محمد بدر وشمس وبحر.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وكقول الشاعر :

كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد أو برد أو أقاح

المشبه الأسنان " الثغر "

المشبه به : الؤلؤ والبرد والأقاح.

فالمشبه واحد والمشبه به متعدد ، وهذا يسمى تشبيه الجمع وسمي بهذا الاجتماع مشبهين بهما أو أكثر في شيء مشبه واحد ، فاجتمع شيئين أو اكثر مشابهة شيء واحد.

أقسام التشبيه باعتبار وجه الشبه

وجه الشبه : وصف اشترك فيه المشبه ، والمشبه به ، ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى ستة أقسام :

أولاً : التحقيقي والتخييلي

ثانياً : الإفراد والتركيب

ثالثاً : المحسوس والمعقول

رابعاً : التشبيه التمثيلي وغير التمثيلي

خامساً : المفصل والمجمل

سادساً : القريب المبتذل والبعيد الغريب

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أولاً : التحقيقي والتخييلي :

1. التشبيه التحقيقي :

ما كان وجه الشبه قائماً بالطرفين (موجود) على وجه الحقيقة ، كقوله تعالى : " وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلاَمِ " (xiv)

المشبه الجواري المنشأت ، المشبه به الأعلام.

وجه الشبه الفخامة والارتفاع والعظم.

فوجه الشبه موجود في كل من الجواري والأعلام حقيقة.

2. التشبيه التخييلي :

ما لايكون وجه الشبه قائماً بالطرفين أو أحدهما (لا يكون وجوده في الطرفين أو أحد الطرفين) إلا على سبيل التأويل والتخييل.

كقول القاضي التنوخي :

كأن النجوم بين دجاه سنن لاح بينهن ابتداع

المشبه : حال النجوم وسط الليل المظلم.

المشبه به : حال السنن وسط البدع.

وجه الشبه : الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة في جوانب شيء مظلم ، فوجه الشبه غير موجود في المشبه به إلا عن طريق التخييل لأنه لما كانت البدع تجعل صاحبها في ضلال من يمشي في ظلام فلا يهتدي.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ثانياً : الإفراد والتركيب :

ينقسم وجه الشبه باعتبار الإفراد والتركيب إلى ثلاثة أقسام :

1. أن يكون وجه الشبه واحداً كقولك : محمد كالأسد ، وجه الشبه الشجاعة وهو مفرد ، العلم نور ، وجه الشبه الهداية وهو مفرد.
2. أن يكون وجه الشبه مركباً.

كقول الشاعر :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

وجه الشبه : الهيئة الحاصلة من هوى (سقوط) أجرام مشرقة في جوانب شيء مظلم ، فوجه الشبه مركب.

3. أن يكون وجه الشبه متعدد أي يكون مكوناً من أمرين أو أكثر.

كقول الشاعر :

يا شبيه البدر في الحسن وفي بعد المنال

وجه الشبه : الحسن ، وبعد المنال ، فوجه الشبه متعدد ، وكقولك : محمد كالشمس ، وجه الشبه : حسن الطلعة وعلو الشأن.

ثالثاً : المحسوس والمعقول :

ينقسم وجه الشبه باعتبار الحسي والعقلي إلى :

1. وجه الشبه حسي أما أن يكون مفرداً أو متعدداً أو مركباً :

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

1. وجه الشبه : حسى مفرد .

كقولك : شعر كالليل ، وجه الشبه : السواد وهو حسي مفرد.

2. وجه الشبه حسي متعدد

كقولك : هذا النوع من الفاكهة كالتفاح ، وجه الشبه : الطعم والرائحة ، فوجه الشبه حسي متعدد.

3. وجه الشبه حسي مركب :

كقول الشاعر :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

فوجه الشبه : هو الهيئة الحاصلة من هوى أجرام مشرفة في جوانب شيء مظلم ، فوجه الشبه حسي مركب.

وجه الشبه إذا كان حسي فلابد أن يكونا الطرفين حسسيين.

رابعاً : التشبيه التمثيلي وغير التمثيلي :

1. التشبيه التمثيلي :

عرفه محمد النونجي بقوله : " إن التمثيل هو تشبيه منتزع من أمور متعددة حسية أو غير حسيه " [xv]

على رأى الجمهور هو ما كان وجه الشبه منتزعاً من متعدد سواء أكان مركب حسي أو عقلي ، تشبيه تمثيلي على رأي الجمهور أن يكون مركب حسي

كقول الشاعر :

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

وجه الشبه : الهيئة الحاصلة من تساقط أجرام مشرقة في جوانب شيء مظلم فالتشبيه هنا تمثيلي على رأي الجمهور.

2. التشبيه الغير تمثيلي :

على رأي الجمهور ما لم يكن وجه الشبه منتزعاً من متعدد، هند كالورد ، وجه الشبه الجمال والحسن.

خامساً : المفصل والمجمل :

ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه المذكور والمحذوف إلى قسمين :

1. المفصل :

وهو ما ذكر فيه وجه الشبه سواء أكان منصوباً على التمييز أو مجرور بفي كقولك : محمد كالبحر عطاءاً أو كقولك : محمد كالبدر في الإشراق ، أو محمد كالبحر في العطاء.

2. المجمل :

هو ما حذف منه وجه الشبه كقولك : محمد كالبدر أو محمد كالبحر.

سادساً : القريب المبتذل والبعيد الغريب :

ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى قريب متبذل وبعيد قريب :

1. القريب المبتذل : ما ينتقل فيه الذهن من المشبه إلى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه في باديء الأمر[xvi]

كقولك : محمد كالأسد ، وجه الشبه الشجاعة ، أو كقولك : محمد كالبدر ، وجه الشبه الإشراق.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

2. بعيد غريب : هو ما لاينتقل الذهن فيه من المشبه إلى المشبه به إلا بعد فكر وتأمل لخفاء وجه الشبه

ولذلك لأمور منها :

1. أن يندر حضور صورة المشبه به في الذهن عند حضور صورة المشبه وذلك لبعد الصلة بين الصورتين ، كقوله تعالى : " وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ [xvii].

فالمشبه : صورة القمر وهو أحدب (منزلة من منازل القمر: هلال – بدر)

المشبه به : صورة العرجون القديم (ما كان فيه البلح).

وجه الشبه : الدقة والتقوس والإصفرار ، فصورة العرجون غير حاضرة في الذهن حين حضور صورة القمر ولهذا يسمى هذا التشبيه بعيد غريب.

2. ندرة تكرار المشبه به :

كقول الشاعر :

والشمس كالمرآة في كف الأشل لما رأيتها بدت فوق الجبل

المشبه : الشمس

المشبه به : المرآه في كف الأشل

وجه الشبه : الاستدارة والحركة السريعة والاشراق.

يقول بهاء الدين السبكي " ندرة المشبه به لقلة تكرره على الحس ومن جهة كثرة التفصيل " [xviii]

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أدوات التشبيه

أداة التشبيه : اللفظ الدال على معنى التشبيه.

أنواع الأداة :

1. حرف : مثل الكاف وكأن.
2. فعل : وقد تكون الأداة فعلاً ماضياً نحو : حاكي ، شابه ، ضاهي ، ماثل ، وقد تكون فعلاً مضارعاً نحو : يحاكي يشابه.
3. اسم : قد تكون الأداة اسماً جامداً نحو : مثل وشبه ، وقد تكون اسماً مشتقاً نحو : محاك ، ومشابه ، ومماثل..... .

- المشبه به يلي الكاف ومثل ، شبه محمد كالبدر أو محمد مثل البدر أو محمد شبه البدر

فالمشبه به ولي الكاف ومثل وشبه وهذا هو الأصل ، والأصل في كأن أن يأتي بعدها المشبه فتقول كأن محمداً بدر.

أقسام التشبيه باعتبار الأداة

ينقسم التشبيه باعتبار ذكر الأداة وحذفها إلى قسمين :

1. التشبيه المرسل : وهو ما ذكرت فيه الأداة نحو : محمد كالأسد

وسمي مرسلاً لإرساله عن التوكيد أي خلوه منه.

2. التشبيه المؤكد : وهو ما حذفت فيه الأداة نحو : محمد أسد.

وسمي مؤكداً لأنه أكد اتحاد المشبه بالمشبه به فصار المشبه به عين المشبه بلا تفاوت.

التشبيه المقلوب :

وقد سماه العلوي " المنعكس " [xix]

عرفه الإمام عبد القاهر بقوله : " ما يجعل الفرع أصلاً والأصل فرعاً " [xx]

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وهو أن يجعل المشبه به مشبهاً ، مدعياً أنه أتم وأقوى في وجه الشبه ، وصار أصلاً يقاس عليه.

كقولك : البدر كمحمد ، شبه البدر بمحمد ، مدعياً أن محمد أصلاً في الجمال ، وهذا لقصد المبالغة.

وكقول الشاعر :

وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح

شبه الشاعر غرة الصباح بوجه الخليفة مدعياً أن وجه الخليفة أصل في النور والضياء وهذا القصد المبالغة.

التشبيه الضمني :

هو التشبيه الذي يفهم من المعنى ، ويكون بمثابة دليل أوبرهان على أن الأمر الذي أسند إلى المشبه ممكن ومعقول.

كقول أبي تمام :

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

يقول الشاعر : أنه ليس غريباً أن يحرم الكريم من الغنى والثراء ولما كان هذا الأمر غريباً ، غير مألوف جاء بقوله " فالسيل حرب للمكان العالي " مدللاً على صدق دعواه من خلال التشبيه الضمني.

1. الخلاصة والاستنتاجات:

1-استخدام التشبيه لإبراز وإيضاح المعنى ، فإذا أرت أن تصف إنسان بالجود والكرم والعطاء لك وللآخرين فلا شيء أدل على ذلك من تشبيه بالبحر فتقول محمد كالبحر ، فصار هذا القول أبين وأوضح مع الإيجاز والاختصار

2-الافتنان في نظم الكلام لتحقيق الغاية المقصودة.

3-نلجأ إلى الصورة التشبيهية لنستعين بها على أداء ما في النفس من معاني لتقريبها للأذهان .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N18 العدد الثامن عشر : ص.ص 114 -142
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

4- الصورة أداة للمتكلم للوصول إلى هدفه ولتقريب المعاني المعقولة في صور محسوسة.

2. التوصيات والمقترحات:

أوصي بدراسة التشبيه للكشف عن أسراره البلاغية وتوضيح أثره في المعاني من خلال الاستشهاد بالآيات القرآنية والسنة النبوية وأقوال العرب والشواهد الأخرى .

كما أوصي بدراسة الصورة التشبيهية لما لها من دور و أثر في إقناع المتلقي

3. قائمة المراجع

1) النكت في إعجاز القرآن صـ78
2) شهاب الدين السيد محمود الآلوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني قرأه وصححه محمد حسين العرب (بيروت – دار الفكر)
3) محمد بن محمد بن مصطفى العماري الحنفي " أبو السعود " إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم الطبعة الأولى – خرج أحاديثه وعلق عليه وضبط نصه ووضع فهارسه الشيخ محمد صبحي خلاف (بيروت – دار الفكر 1421 هـ /2001 م)
4) محمد الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير (تونس – دار سحنون للنشر والتوزيع).
5) د/ محمد محمد أبو موسى ، الإعجاز البلاغي.
6) النكت في إعجاز القرآن صـ79

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/01/2024
142- 114 العدد الثامن عشر : ص.ص ISSN: 2958-8537 Issue: N18
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

7) النكت في إعجاز القرآن صـ79

(i) لسان العرب مادة شبه
(ii) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، ابن رشيق ج1 ، ص 286
(iii) الصناعتين صـ 239
(iv) الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ج 1 ، ص 79 حققه وعلق عليه وصنع فهارسه د/ محمد احمد الدالي طبعة 2 ، 1997 (مؤسسة الرسالة بيروت).
(v) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز لـ يحيى بن حمزة العلوي ، ج 1 ، ص 326 ، مظبعة المقتطف القاهرة 1914 .
(vi) الصناعتين أبو هلال العسكري ، صـ 243
(vii) اسرار البلاغة ص 93.
(viii) سورة الأعراف آية 171
(ix) سورة الرحمن آية 58
(x) سورة الأعراف آية 171
(xi) سورة النبأ آية 10
(xii) سورة المدثر آية 50
(xiii) جواهر البلاغة للهاشمي ، ص225
(xiv) سورة الرحمن آية 24
(xv) المعجم المفصل في الأدب محمد النونجي ج1 ، ص 249 ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.
(xvi) الإيضاح جـ3 : 63
(xvii) سورة يس آية 39
(xviii) عروس الأفراح ضمن شروح التلخيص جـ3 - 452
(xix) الطراز للعلوي ج1 ، ص 309
(xx) اسرار البلاغة الإمام عبد القاهر الجرجاني صـ 187